

نصر بن علي الجهمي حدثني محمد بن خالد حدثني علي بن نصر قال رايت الخليل بن احمد في النوم فقلت في متاجي لا اري احدا اعقل من الخليل فقلت ما صنع الله بك قال رايت ما كنا فيه فانه لم يكن شي افضل من سبحان الله والمجد لله والاله الا الله والله اكبر **وفي** رواية قال علي بن نصر رايت الخليل بن احمد في المنام فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت بما نجوت قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قلت كيف وجدت عملا يعني العوض من الابد والشعر قال وجدته هبما منثورا وبطله الاستاذ ابي حمزة بن علي بن ثابت قال نشدنا الحسن بن محمود بن المظفر نشدنا احمد بن سليمان النجاشي انشدنا الهلالي بن العلاء لنفسه **شعر**  
، سبيلي لسانا كان يعرف لفظه ، فيا ليتني في روضة العرفان  
، وما يفتح الاعراب اذ لم يكن نبي ، وما صدر انقوي لسان مجرم  
**باب في ذكر كرامات الاولياء**  
قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة

لا يتبدل كلمات الله ذكر الفوز العظيم **علم** ان مذهب اهل الحق اثبات كرامات الاولياء واقعة موجودة مستمرة في الاعصار ويدل علي ذلك دلائل العقول وصرح النقول **اما** دليل العقل فهو انها امر ممكن جلد وثه ولا يودي وقوعه الي رفع اصل اصول الدين فيجب وصو الله تعالى بالقدرة عليه وما كان مقدرا وكان جازيا لوقوع **واما** النقول فآيات في القرآن العزيز واحاديث مستفيضه **اما** الآيات فنقول تعالى في قصة مريم في قوله تعالى وهزي اليك الخلة ناسقا عليك رطبا حنيا **قال** الامام ابو المعالي امام الحرمين رحمه الله لم تكن مريم نبيه باجماع العلماء وكذا قاله غيره قالوا بل وليه صديقه كما اخبر الله تعالى عنها **وقوله** تعالى كلما دخل عليهما زكوا بالمحراب وجد عندهما رزقا قال يا مريم اني لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب **ومن** ذلك في قصة صاحب سليمان حيث قال انما اتيتك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال العلماء ولم يكن نبيا **ومن** ذلك ما استدل به امام الحرمين وغيره من قصة ام موسى **ومن** ذلك ما استدل به الاستاذ ابو القاسم الفشير من قصة ذي القرنين